من الشك ثم قال ان جبريل عليه السلام
اتاني فقال ان ربك عز وجل يأمرك
ان تقرأ القرآن على حرف واحد فقلت اللهم
خفف عن أمتي ثم عاد فقال ان ربك
عز وجل يأمرك ان تقرأ القرآن على
حرفين فقلت اللهم خفف عن أمتي
ثم عاد فقال ان ربك عز وجل يأمرك
ان تقرأ القرآن على سبعة احرف وأعطاك
بكل ردة مسألة الحديث رواه الحارث بن
ابي اسامة في مسنده بهذا اللفظ وفي
لفظ لابن مسعود نحن قرأ على حرف منها
فلا يتحول الى غيره رغبة عنه وفي
لفظ لابي بكرة كل شاف كاف مالم يختم آية
عذاب برحمة او آية رحمة بعذاب ولفظ
كقولك هلم وتعال وأقبل وأسرع واذهب
واعجل وفي لفظ لعمرو بن العاص فاي
ذلك قرأتم فقد أصبتم ولا تماروا فيه
فان المراء فيه كفر وقد وقع لجماعة من
الصحابة نظير ما وقع لعمر مع هشام فمن

ذلك

ذلك ما وقع لأبي بن كعب مع ابن مسعود
في سورة النحل كما تقدم ومنه ما اخرجه
احمد عن ابن قيس مولى عمرو بن
العاص عن عمرو ان رجلا قرأ آية من
القرآن فقال له عمرو انما هي كذا وكذا
فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان هذا القرآن انزل على سبعة
احرف فاي ذلك قرأتم أصبتم فلا تماروا
فيه اسناده حسن ولأحمد ايضا وابي
عبيد والطبري من حديث ابي جهم
ابن الصمة ان رجلين اختلفا في آية
من القرآن كلاهما يزعم انه تلقاها من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر
نحو حديث عمرو بن العاص وللطبري
والطبراني عن زيد بن أرقم قال جاء
رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اقرأني ابن مسعود سورة واقرأنيها
زيد بن ثابت واقرأنيها أبي بن كعب
فاختلفت قراءتهم فبقراءة أيهم آخذ

Copyright King Saud University